فسلام مبتدأ حذف خبره اي سلام عليكم وقوم خبر حذف مبتدؤه اي انتم قوم ص
ووجب حذف الخبر قبل جواب لولا والقسم الصريح والحال الممتنع كونها خبرا وبعد واو
المصاحبة الصريحة نحو لولا انتم لكنا مؤمنين ولعمرك لافعلن وضربي زيدا قائما وكل
رجل وضيعته ش يجب حذف الخبر في اربع مسائل احداها قبل جواب لولا كقوله تعالى
لولا انتم لكنا مؤمنين اي لولا انتم صددتمونا عن الهدى بدليل ان بعده انحن صددناكم عن الهدى
بعد اذ جاءكم الثانية قبل جواب القسم الصريح نحو قوله تعالى لعمرك انهم لفي سكرتهم
يعمهون اي لعمرك يميني او قسمي واحترزت بالصريح من نحو عهد الله فانه يستعمل قسما
وغيره تقول في القسم عهد الله لافعلن وفي غيره عهد الله يجب الوفاء به فلذلك يجوز
ذكر الخبر تقول علي عهد الله الثالثة قبل الحال التي يمتنع كونها خبرا عن المبتدأ كقولهم
ضربي زيدا قائما اصله ضربي زيدا حاصل اذا كان قائما فحاصل خبر واذا ظرف للخبر مضاف
الى كان التامة وفاعلها مستتر فيها عائد على مفعول المصدر وقائما حال منه وهذه الحال
لا يصح كونها خبرا عن هذا المبتدأ لا تقول ضربي قائم لان الضرب لا يوصف بالقيام وكذلك
اكثر شربي السويق ملتوتا واخطب ما يكون الامير قائما تقديره حاصل اذا كان ملتوتا
او قائما وعلى ذلك فقس الرابعة بعد واو المصاحبة الصريحة كقولهم كل رجل
وضيعته اي كل رجل مع ضيعته مقرونان والذي دل على الاقتران ما في الواو من معنى
المعية ص باب النواسخ لحكم المبتدأ والخبر ثلاثة انواع احدها كان
وامسى واصبح واضحى وظل وبات وصار وليس ومازال ومافتئ ومانفك ومابرح
ومادام فيرفعن المبتدأ اسما لهن وينصبن خبره خبرا لهن نحو وكان ربك قديرا ش
النواسخ جمع ناسخ وهو في اللغة من النسخ بمعنى الازالة يقال نسخت الشمس الظل اذا
ازالته وفي الاصطلاح ما يرفع حكم المبتدأ والخبر وهو ثلاثة انواع ما يرفع المبتدأ
وينصب الخبر وهو كان واخواتها وما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر وهو ان واخواتها
وما ينصبهما معا وهو ظن واخواتها ويسمى الاول من معمولي باب كان اسما وفاعلا
ويسمى الثاني خبرا ومفعولا ويسمى الاول من معمولي باب ان اسما والثاني خبرا ويسمى
الاول من معمولي باب ظن مفعولا اولا والثاني مفعولا ثانيا والكلام الآن في باب
كان والفاظه ثلاثة عشر لفظة وهي على ثلاثة اقسام منها ما يرفع المبتدأ وينصب

الخبر بلا شرط وهو ثمانية كان وامسى واصبح واضحى وظل وبات وليس وصار وما يعمل هذا العمل
بشرط ان يتقدم عليه نفي او شبهه وهو اربعة زال وبرح وفتئ وانفك فالنفي نحو ولا يزالون
مختلفين لن نبرح عليه عاكفين وشبهه وهو النهي والدعاء فالاول نحو قوله

صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين

والثاني كقوله الا يا اسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر
وما يعمل بشرط ان يتقدم عليه ما المصدرية الظرفية وهو دام كقوله تعالى واوصاني
بالصلاة والزكاة ما دمت حيا اي مدة دوامي حيا وسميت ما هذه مصدرية لانها تقدر
بالمصدر وهو الدوام وظرفية لانها تقدر بالظرف وهو المدة ص وقد يتوسط الخبر
نحو فليس سواء عالم وجهول ش يجوز في هذا الباب ان يتوسط الخبر بين الاسم والفعل
كما يجوز في باب الفاعل ان يتقدم المفعول على الفاعل قال الله تعالى وكان حقا
علينا نصر المؤمنين اكان للناس عجبا ان اوحينا وقرا حمزة وحفص ليس البر ان تولوا
وجوهكم بنصب البر وقال الشاعر

سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول

وقال الآخر

لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته بادكار الموت والهرم

وعن ابن درستويه انه منع تقديم خبر ليس ومنع ابن معطي في الفيته تقديم خبر دام
وهما محجوجان بما ذكرناه من الشواهد وغيرها ص وقد يتقدم الاخبر ليس ودام ش
للخبر ثلاث حالات احدها التاخير عن الفعل واسمه وهو الاصل كقوله تعالى
وكان ربك قديرا الثاني التوسط بين الفعل واسمه كقوله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين
وقد تقدم شرح ذلك الثالث التقدم على الفعل واسمه كقولك عالما كان زيد والدليل
على ذلك قوله تعالى اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون فاياكم معمول ليعبدون وقد تقدم
على كان وتقدم المعمول يؤذن بجواز تقدم العامل ويمتنع ذلك في خبر ليس ودام
فاما امتناعه في خبر دام فبالاتفاق لانك اذا قلت اصحبك ما دام زيد صديقك
ثم قدمت الخبر على ما دام لزم من ذلك تقديم معمول الصلة على الموصول لان ما هذه
موصول حرفي يقدر بالمصدر كما قدمنا وان قدمته على دام دون ما لزم الفصل

Copyright King Saud University